



جَمْعِيَّةُ تَأَجُّدِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
TAQ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ

الرقم: (٢٨٢)
التاريخ: (١٤٤٣/٠٥/٢١ هـ)
الموافق: (٢٠٢١/١٢/٢٥ م)

إجازة بقرأة القرآن الكريم وإقرائه

بقرأة الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي براوييه من طريق الشاطبية

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، تبصرةً لأولي الألباب، وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجائب، وجعله أجل الكتب قدراً، وأغزرها علماً، وأعظمها نظماً، وأبلغها في الخطاب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب الأرباب، الذي عنت لقيوميته الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث إلى خير أمة بأفضل كتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجاء، وبعد:

فإن العلم أشرف ما ورث عن أشرف مؤروث، وإن أعظم ما اشتغل به العلماء وشرف به الفضلاء كتاب الله تلاوةً وتدبراً وعملاً، وأهل القرآن أهل الله كما أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، فطوبى لمن ألحج لسانه بقراءته، وأشغل عقله بتدبره، وفرغ قلبه لحفظه، وأفتى عمره للعمل به وتعليمه. وبعد:

فقد قرأ عليّ الأخ في الله تعالى / سعد الدين عبد القادر محسن حفظه الله

ختمه كاملةً للقرآن الكريم بقرأة الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي براوييه من طريق الشاطبية، غيباً من حفظه، بالتحريير والتجويد التام، ولما أنعم الله تعالى عليه بإتمام ذلك كله، استجازني فأجزته أن يقرأ بذلك ويُقرئ من شاء متى شاء، مع التثبت والمراجعة، إجازةً صحيحةً بعبارة صريحة. وأخبرته أنني تلقيت هذه القراءة بفضل الله تعالى على فضيلة الشيخ بكري بن عبد المجيد بن بكري الطرابيشي رحمه الله تعالى، وهو على الشيخ محمد سليم الرفاعي الحلواني شيخ قراء دمشق، وهو على والده السيد أحمد بن محمد الرفاعي الشهير بالحلواني، وهو على السيد أحمد بن رمضان المرزوقي، وهو على السيد إبراهيم بن بدوي العبدي، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو على أحمد بن رجب البقري، وهو على محمد بن قاسم البقري، وهو على عبد الرحمن بن شحادة اليميني، وهو على علي بن محمد بن خليل بن غانم المقدسي، وهو على محمد بن إبراهيم السمديسي، وهو على الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي، وهو على إمام القراء والمحدثين محمد بن محمد بن محمد الجزري، وهو على عبد الرحمن بن أحمد البغدادي، وهو على محمد بن أحمد الصائغ، وهو على علي بن شجاع العباسي، وهو على إمام القراء القاسم بن فيره الشاطبي، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل، وهو على أبي داود سليمان بن نجاح، وهو على الإمام أبي عمرو عثمان ابن سعيد الداني.

فأما رواية شعبة: فقد قرأ الإمام الداني رواية شعبة على أبي الفتح فارس بن أحمد وهو على عبد الباقي بن الحسن الخراساني وهو على إبراهيم بن عبد الرحمن البغدادي وهو على يعقوب الواسطي وهو على شعيب الصيرفي وهو على يحيى بن آدم الصلحي وهو على أبي بكر شعبة بن عياش وهو على إمام الكوفة عاصم بن أبي النجود والطريق الأخرى لرواية شعبة: فمن قراءة الإمام الداني على المقرئ أبي الفتح فارس بن أحمد الحمصي (ت ٤٠١)، وهو على الشيخ عبد الله بن الحسين، وهو على الشيخ أحمد بن يوسف القافلاني، وهو على شعيب الصيرفي وهو على يحيى بن آدم الصلحي وهو على أبي بكر شعبة بن عياش وهو على إمام الكوفة عاصم بن أبي النجود. وأما رواية حفص: فمن قراءة الإمام الداني على أبي الحسن طاهر بن غلبون، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي، وهو على أحمد بن سهل الأشثاني، وهو على أبي محمد عبيد بن الصَّبَّاح النَّهْشَلِي، وهو على حفص بن سليمان بن المغيرة البرزاز، وهو على إمام الكوفة عاصم بن أبي النجود.

وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السُّلَمِي، وعلى زر بن حُبَيْش، وعلى أبي عمرو سعد بن إلياس الشيباني، وقرأ ثلاثهم على الصحابي الجليل عبد الله ابن مسعود، وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي وزر بن حُبَيْش على الصحابي الجليلين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب، وقرأ السلمي أيضاً على الصحابي الجليلين أبي بن كعب وزيد بن ثابت، وقرأ الصحابة الخمسة عبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت على صاحب القدر والجلالة ومهبط الوحي والرِّسالة خاتم النبيين وإمام المرسلين وقائد الغر المحجلين سيدنا وشفيعنا أبي القاسم محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، عن إمام الملائكة المقربين والروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام، عن ربِّ العزة تبارك وتعالى جلَّ جلاله وعمَّ نواله وتعالى جدُّه وجلَّ ثناؤه وتقدست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي الأخ المجاز بتقوى الله تعالى في نفسه وأهله فالذي يلزم حامل القرآن الكريم من التحفظ أعظم ممَّا يلزم غيره، كما أنَّ له من الأجر ما ليس لغيره، وأوصيه أن لا يردَّ أحداً، وأسأل الله تعالى أن ينفعه وينفع به وينشر القرآن على يديه، وأطلب منه أن يدعو الله تعالى لي في ظهري الغيب وخاصةً عند بداية كلِّ ختم وعند نهايته وإني أضرع إلى الله العليِّ القدير أن يتمَّ علينا نعمه ظاهرةً وباطنةً إنَّه تعالى قريبٌ مجيبٌ.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

الشيخ المجيز
محمود عمر سوار

